



مظهر جذاب ولكنه مزعج

لماذا تفضل شركات السيارات عجلة القيادة المسطحة؟ المرونة محدد رئيسي في عملية ابتكار المقود

وأدى الحجج التي دارت حينئذ في تحسين مساحة الأرجل، مثل محور الإزاحة في عجلة بورش 924. لكن هذه الحجة تفقد قوتها عندما يفكر السائق في نسب التوجيه البطيئة في معظم السيارات الأقدم ما يعني أنه عليه في كثير من الأحيان قلب العجلة بعيدا بما يكفي بحيث يكون الجزء العلوي فوق ساقه.

كريس شيلتون
الشكل المسطح
تصميم مشكوك في
قدرته على الانتشار

وبعد سنوات من الخمول انفجرت مرة أخرى بدعة المقود غير الدائري في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين عندما حددت سيارات مثل لامبورغيني غالاردو وأودي آر أس 4 من الجيل السادس اتجاهها سريعا لعجلة القيادة. وفي هذه الأيام، تتمتع معظم السيارات ذات النفاذ الغامض بكونها آلات أداء بعجلات ذات قاع مسطح.

وبعد عقد من ذلك وتحديدا بداية من العام الماضي تم فسح المجال للشكل للمستطيل المستوي من سيارات السباق فورمولا 1 وال.أم.جي حيث تتميز أحدث مجموعة من السيارات الخارقة والسيارات الخارقة جميعها تقريبا بعجلات مستطيلة من نوع آخر.

وتتمتع كل من أستون مارتن فالهالا وفالكيري بعجلات مستطيلة تبدو متشابهة في الشكل، إن لم تكن في الأسلوب، لتلك الموجودة في مفهوم بي.أم.دبليو زد 22 الذي ظهر في العام 1999.

وفي الوقت نفسه، تحتوي السيارات الفائقة مثل لوتس إيڤيجا وأي.أم.جي ون على عجلات مسطحة من الأعلى، ومنحنية في الواقع إلى الداخل على الحافة السفلية. والبعض الآخر، مثل بوغاتي بوليد ولامبورغيني إسبينزا وأستون مارتن فيكتور ثم جاء إيلون ماسك مؤسس شركة تسلا ليتبنى هذا الاتجاه ولكن ليس لعجلة القيادة جزء علوي على الإطلاق.

ويعتقد شيلتون أنه ربما يكون هذا جيدا في سيارة السباق حيث لا يقرب المقود من السائقين، ولكن أقل سهولة في سيارة الطريق عندما تحتاج إلى التذبذب عبر حركة المرور في المدينة والانعطاف.

يسلط خبراء السيارات الضوء على شغف بعض الشركات في اعتماد أشكال غريبة أثناء تصميم المقود وخاصة الشكل المسطح الذي يواجه المشوك في كونه يوفر الراحة للسائقين على عكس الشكل الدائري المعتاد. ومن المحتمل أن يكون متوفرا فقط في فئات معينة وليس في كافة الطرازات الحديثة في ظل المنافسة الكبيرة على الارتقاء بهذا الجزء الرئيسي من المركبة.

لندن - يعتبر المقود شكله المكونات الهامة التي تجذب الأنظار عند معاينة المقصورة الداخلية كونها تعبر عن الكثير من شخصية السيارة من حيث الاهتمام بالطابع الرياضي أو الرفاهية والراحة، الأمر الذي يحرص المصممون داخل ورش تصنيع المركبات على تقديمه في أحسن صورة. وقد تعدى المقود شكله المستدير المعتاد إلى أشكال تتوافق مع القمر الرقمية الحديثة وغيرها من السمات، التي دخلت على عالم السيارات ليصل شغف المصممين إلى طرح تصاميم مسطحة تكون مربعة أو مستطيلة الشكل أحيانا.

لكن الكثير من المختصين يعتقدون بأنه بقدر أن هذا الشكل مميز ومثير للاهتمام وانسيابي ومن أثناء القيادة بقدر ما هو مزعج، حيث يرى البعض ومن بينهم كريس شيلتون وهو خبير في هذا المجال ويعمل في منصة "كارز سكويرز" التي تهتم بالسيارات، أنه تصميم مشكوك في قدرته على الصمود لفترة طويلة أو بإمكانه الانتشار في جميع الطرازات.

بعض الشركات مثل هيونداي تتشدد في عدم استبدال شكل المقود رغم التغييرات التي طرأت على هذا الجزء

ويبدو الهدف الأساسي للمصممين من تسطيح الجزء السفلي والعلوي من المقود بدلا اعتماد الشكل المستدير هو جعل السائق يقرب أكثر من قمرة القيادة كما تفعل العديد من الشركات اليوم مثل تسلا والتي قدمت تصميما مربع الشكل مستوحى من سيارات الفورمولا 1.

وقد أطلقت الشركة الأميركية على هذا المقود اسم "يوكي" وسيظهر في أحدث إصدارات للطرازين موديل أس وموديل إكس. وتخطط تسلا لتقديم المقود الجديد كأحد الخيارات في المستقبل، مع الاستغناء عن الكثير من الأزرار، والاعتماد على زررين اثنين فقط والكثير من تقنيات الذكاء الاصطناعي، الذي يتولى بفضله تشغيل إشارات تغيير الاتجاه على سبيل المثال.

ونفس الأمر تقوم به شركة أودي الألمانية اليوم حيث جعل المصممون الذين يقودهم مارسيل بروخ المقود

أورا تكشف عن قطتها الكهربائية

وتوفر المقصورة الداخلية للسيارة مساحة كبيرة في الأمام والخلف حتى بالنسبة إلى الأشخاص طوال القامة، كما تتمتع بأسطح ناعمة تشبه الجلد، وكاميرا التعرف على الوجه بالقرب من قاعدة المرآة الداخلية، وذلك للتعرف على السائق، ومن ثم ضبط إعداداته الشخصية مثل وضع الجلوس وضبط مكيف الهواء ونظام الملاحة.

وقدمت شركة أورا الصينية سياراتها الكهربائية كات المدمجة خلال مشاركتها ضمن فعاليات معرض السيارات الذي اختتم فعالياته الأحد الماضي. وتمتاز السيارة المدمجة بملامح تصميمية مستلهمة من سيارات فيات 500 وميني، وهي تأتي بطول 4.2 متر تقريبا.



أم.جي تطلق إصدارا خاصا من آر.بي 8

وتأتي آر.بي 8 مجهزة أيضا بعتبة أبواب جانبية كهربائية يتم تشغيلها عند فتح الباب لضمان راحتك لدى الدخول والخروج من سيارتك. ويرتقي إصدار هذا الطراز المحدود والمزود بمحرك بنزيني بقوة 2.0 لتر بشاحن توربيني بقوة 220 حصانا يتميز بتقنية نت بلو مع عزم أقصى قدره 360 نيوتن - متر ويتصل بعجلة تروس أوتوماتيكية من ست سرعات

وتأتي آر.بي 8 مجهزة أيضا بعتبة أبواب جانبية كهربائية يتم تشغيلها عند فتح الباب لضمان راحتك لدى الدخول والخروج من سيارتك. ويرتقي إصدار هذا الطراز المحدود والمزود بمحرك بنزيني بقوة 2.0 لتر بشاحن توربيني بقوة 220 حصانا يتميز بتقنية نت بلو مع عزم أقصى قدره 360 نيوتن - متر ويتصل بعجلة تروس أوتوماتيكية من ست سرعات

وقدمت أم.جي موتور إصدارا خاصا من سيارتها آر.بي 8 الرياضية متعددة الأغراض (أس.يو.في) ذات السبعة مقاعد. وتقدم سيارة آر.بي 8 بلاك إيديشن مظهرا أكثر جرأة وأكثر حزما للمجموعة، بالإضافة إلى باقة من التغييرات في التصميم الداخلي والخارجي باللون الأسود بالكامل مقارنة بالإصدارات السابقة. ويتميز الطراز بمظهر خارجي أنيق أسود اللون، ما يجعله ينفرد عن الطرازات الأخرى في المجموعة. ويكتمل المظهر الجديد الجريء بأغطية المرايا الجانبية السوداء، والتصاميم الجانبية، ومقابض الأبواب وقضبان السقف المعدنية، وتنمها شارة بلاك إيديشن وعامد ومصد من الكروم الأسود في الخلف.



ثوب من الكربون لكومبيتشن إكس 6

للرايا، وكذلك توسعة الرقارف وغطاء حيز المحرك. ويظهر الكربون أيضا في المقصورة الداخلية على لوحة القيادة والكونسول الأوسط وكسوة الأبواب، وكذلك المقود وزراع نقل الحركة والمقاعد الرياضية. وتقف السيارة المعدلة على جنوط كبيرة قياس 22 بوصة. وتتوج باقة التعديلات التصميمية بخفض الهيكل حوالي 30 ملم بفضل مجموعة التعليق الجديدة من شركة إتش أند آر.

إكس 6 دبليو.بي 700 المعدلة تتميز من خلال المكونات المصنوعة من الكربون المركب، الذي يشبه في شكله الرخام أو الغرانيت. وتشتمل باقة التعديلات على اسبويلر أمامي وإطار جديد لشبكة المبرد واسبويلر خلفي مقسم لجزئين وناشر خلفي وكسوة عتبات جديدة وأغطية

أجرت شركة مانهاتن تعديلات تصميمية على سيارة بي.أم.دبليو إكس 6 كومبيتشن، التي تنتمي لفئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض (أس.يو.في). وأوضحت الشركة الألمانية أن النسخة أم.أتش.



تصميم جذاب لميغان إي-تيك الجديدة

بطارية سعة 40 أو 60 كيلوواط ساعة، يتم شحنها بقدرة 130 كيلوواط لتبلغ مدى يتراوح بين 300 و470 كلم.

من خيارات التخصيص والتفرد. ويتوفر للسيارة محرك بقوة 96 كيلوواط/130 حصانا أو 160 كيلوواط/218 حصانا. وتتسارع السيارة في أفضل الأحوال من الثبات إلى 100 كلم/س في غضون 7.4 ثانية، فضلا عن الوصول إلى السرعة القصوى 160 كلم/س. وتتوفر للسيارة الجديدة

جذب تصميم ميغان إي-تيك الكهربائية الجديدة والتي تصنعها شركة رينو الفرنسية الكثير من المتابعين لعالم السيارات الذين حضروا في معرض ميونخ الذي أقيم مؤخرا في المدينة الألمانية. وأوضحت الشركة الفرنسية أن السيارة الكهربائية المدمجة الجديدة تظهر بشخصية مستقلة تماما حتى شعار الشركة يظهر بتصميم جديد. ويبلغ طول الكربون أوفر الجديدة أكثر من أربعة أمتار، كما تتمتع بالمزيد من الرخابة، وقمرة قيادة حديثة مع شاشات كبيرة لنظام الملاحة والعديد



سيتي ترانسفورمر مركبة قابلة للطي

وبالإضافة إلى الإصدار المخصص لشخصين بالغين، سيكون هناك أيضا إصدار لشخص بالغ وطفلين. وعلى صعيد الدفع تعتمد السيارة على سواعد محركين كهربائيين بقوة 15 كيلوواط مع بطارية ليثيوم أيون سعة 14 كيلوواط/ساعة تكفي للوصول إلى مدى السير 180 كلم قبل الحاجة للشحن، والذي يستغرق 30 دقيقة للوصول إلى 80 في المئة. وتعتمد السيارة الصغيرة على أبواب مجنحة وسادات هوائية ونظام تدفئة، فضلا عن نظام الكبح المانع للانغلاق العجلات أي.بي.أس، مع دعم كامل لأنظمة الأمان عبر العديد من المستشعرات. ومن المقرر أن يبلغ سعر الموديل سيتي ترانسفورمر القياسي 13 ألف دولارا.

كشفت شركة سيتي ترانسفورمر النقاب عن سيارتها الكهربائية الصغيرة القابلة للطي، وذلك خلال مشاركتها ضمن فعاليات المعرض الدولي للسيارات بمدينة ميونخ الألمانية. وتحاول السيارة الاختبارية ثنائية المقاعد تقديم حل لمشكلة الازدحام في المدن المزدحمة؛ حيث يمكن تقليل عرض السيارة البالغ 1.4 متر بنحو 40 سم بضغطة زر واحدة. وما يتم سحبه فقط هو مجموعة التعليق والعجلات، في حين تبقى الكابينة بدون تغيير.

